

التحليل الاقتصادي لإنتاج وتسويق البصل في مصر

د/ إيمان فريد أمين قادوس

د/ محمد عثمان عبد الفتاح

مدرس الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس

مقدمة:

يمثل محصول البصل أحد محاصيل الخضر الهامة في مصر، حيث يزرع على مدار العام في ثلاث عروات، وهي العروة الشتوى والصيفى والنيلى، كما يزرع منفرد ومحمل، ونظراً لما تتسم به المحاصيل الزراعية من تأثرها بالعوامل الطبيعية والجوية وسرعة قابليتها للتلف، فإن منتجى ومستهلكى البصل يتعرضون للتقلبات السعرية، وهذا من شأنه ينعكس على السياسات الإنتاجية والتسويقية والأنصبة السوقية للوسطاء بصورة سلبية.

وتؤدى عدم معرفة المنتج بأخبار السوق وتغيرات الأسعار في الأسواق المختلفة واختلاف ظروف العرض والطلب على السلعة إلى تعرضه لاستغلال الوسطاء، كما أن عدم توافر المعلومات التسويقية تقلل من القدرة على رسم سياسات تسويقية وسعرية مناسبة، ولذلك فإن كفاءة أداء النظام التسويقي يعتبر من المقومات الضرورية المؤثرة على استقرار الأسعار وتقليل الفاقد الإنتاجى، وفى نفس الوقت يعمل على حسن توجيه الموارد الاقتصادية، وتحقيق التوزيع العادل بين أطراف النظام التسويقي لكل من المنتج والمستهلك والوسيط.

مشكلة البحث:

يعتبر الارتفاع في الهوامش التسويقية للبصل من أهم المشاكل التى تواجه تسويقه، حيث تمتص تقريباً أكثر من نصف ما يدفعه المستهلك، حيث بلغ متوسط نصيب إجمالى الوسطاء نحو ٦٦,٨٤% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، لذلك فإن نصيب المزارع من السعر الذى يدفعه المستهلك لا يزيد غالباً عن نصف سعر المستهلك، حيث بلغ متوسط نصيب المزارع نحو ٣٣,١٦% خلال فترة الدراسة، ولذلك تنحصر مشكلة البحث في مشكلة ارتفاع نصيب الوسطاء من العمليات التسويقية وحصولهم على عائد أكبر مما تتكلفه هذه العمليات، الأمر الذى يترتب عليه انخفاض الكفاءة التسويقية نتيجة ارتفاع التكاليف التسويقية وأسعار المستهلكين من ناحية، وانخفاض الأسعار المزرعية للمنتجين من ناحية أخرى .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الوضع الإنتاجى الراهن وتقدير الكفاءة التسويقية، ودراسة الهوامش التسويقية ونصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من توزيع دولار المستهلك للحكم على كفاءة أداء النظام التسويقي لمحصول البصل.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفى للبيانات وتحليل الانحدار، وتقدير المعايير اللازمة لحساب الكفاءة التسويقية للبصل، كما تم جمع البيانات من كل من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

نتائج البحث:

الوضع الإنتاجى الراهن للبصل:

١- المساحة:

بدراسة الوضع الإنتاجى الراهن لمساحة البصل في مصر موزعة على الثلاث عروات، تبين أن متوسط المساحة المزروعة بالبصل المصرى لكل من العروة الشتوى (منفرد، محمل)، والصيفى (منفرد، محمل) والنيلى بلغ نحو (٢٠,٥، ٩٣,٩)، (٦,٤، ١٢,١)، (١٠,٨) ألف فدان على الترتيب، كما بلغ متوسط

إجمالي المساحة المزروعة بالبصل نحو ١٤٣,٧ ألف فدان وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)، كما هو موضح في الجدول (١) بالملحق. وهذا يوضح أن تركيز زراعة البصل يكون في العروة الشتوى والتي تمثل تقريباً نصف إجمالي مساحة البصل، ثم يليها الصيفى وأخيراً العروة النيلية.

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام لمساحات البصل المصرى خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) تبين من الجدول (١) معادلة رقم (١) أن مساحة البصل شتوى منفرد تأخذ اتجاهها عاماً متزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٦,٦ ألف فدان، وذلك بنسبة تغير سنوى بلغ حوالى ٤,٥% من متوسط مساحة البصل شتوى منفرد البالغ نحو ٩٣,٩ ألف فدان خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

جدول (١): معادلات الاتجاه العام لمساحات البصل المصرى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	البيان	الصورة المناسبة	المعادلة	R2	F	% التغير السنوى	المعنوية
١	شتوى منفرد	الخطية	$y^i = 40.8 + 6.6 x_i$ (5.2) (7.7)	٠,٨٢	٥٩,٢	٤,٥	**
٢	شتوى محمل	الخطية	$y^i = ٣٣,٤ - 1.6 x_i$ (13.4) (-5.7)	٠,٧٣	٣٤,٤	- 7.7	**
٣	صيفى منفرد	التربيعية	$y^i = ٨,٨ + 1.7 x_i - 0.12 x_i^2$ (3.9) (2.5) (-3.04)	٠,٥١	٦,٢	- 2	**
٤	صيفى محمل	الخطية	$y^i = ١٦,٧ - 1.3 x_i$ (11.7) (-8.1)	٠,٨٢	٦٦,١	- 20.3	**
٥	نيلي	لوغاريتمية مزدوجة	$\ln y^i = 6.9 + 2.1 \ln x_i$ (4.1) (2.5)	٠,٢٧	٦,٣	٢,١	**

حيث :

Y^i : القيمة التقديرية لمساحة البصل المصرى بالألف فدان.

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث $i = (١, ٢, ٣, \dots, 15)$

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R2) معامل التحديد ، (F) معنوية النموذج، (**) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى معنوية (0.01) .

المصدر : حسب من جدول (١) بالملحق.

توضع معادلة الاتجاه العام رقم (٢) جدول (١) أن مساحة البصل الشتوى محمل تأخذ اتجاهها عاماً متناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١,٦ ألف فدان، بنسبة تغير سنوى بلغ نحو ٧,٧% من متوسط مساحة البصل الشتوى المحمل البالغ نحو ٢٠,٥ ألف فدان خلال فترة الدراسة، كما يلاحظ أن الصورة الخطية هي أفضل الصور ملائمة لمساحة البصل الشتوى المنفرد والمحمل خلال نفس فترة الدراسة.

توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٣) جدول (١) أن الصورة التربيعية هي أفضل الصور ملائمة لمساحة البصل الصيفى منفرد حيث أخذت المساحة في التزايد إلى أن بلغت أقصى قيمة لها حوالى ١٧,٧ ألف فدان عام ٢٠٠٦، ثم أخذت في التناقص بمعدل سنوى معنوى إحصائياً قدر بنحو ٢% من متوسط المساحة البالغ نحو ١٢,١ ألف فدان خلال فترة الدراسة.

كما توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٤) جدول (١) أن الصورة الخطية هي أفضل الصور ملائمة لمساحة البصل الصيفى المحمل حيث أخذ اتجاهها عاماً متناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ١,٣ ألف فدان، بنسبة تغير سنوى بلغ حوالى ٢٠,٣% من متوسط مساحة البصل الصيفى المحمل البالغ نحو ٦,٤ ألف فدان خلال فترة الدراسة.

ومن معادلة الاتجاه العام رقم (٥) جدول (١) تبين أن الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هي أفضل الصور ملائمة لمساحة البصل النيلي حيث أخذ اتجاهها عاماً متزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ٢,١

ألف فدان، بنسبة تغير سنوي بلغ حوالى ٢,١% من متوسط مساحة البصل النيلي البالغ نحو ١٠,٨ ألف فدان خلال فترة الدراسة.

٢- الإنتاجية:

بدراسة الوضع الإنتاجى الراهن لإنتاجية البصل في مصر موزعة على ثلاث عروات، تبين أن متوسط إنتاجية البصل المصرى لكل من العروة الشتوى (منفرد ، محمل)، والصيفى (منفرد، محمل)، والنيلي قد بلغ نحو (١٣,٣٨ ، ٩,٧٨) ، (١٥,٤٦ ، ٥,٧١) ، (١٢,٢٥) طن / فدان على الترتيب، كما بلغ متوسط إجمالي إنتاجية البصل نحو ١٢,٦٣ طن / فدان وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤) كما هو موضح في الجدول (٢) في الملحق.

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمنى العام لإنتاجية البصل المصرى بالعروات الثلاث خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، يتبين من الجدول (٢) معادلة رقم (١) أن إنتاجية البصل شتوى منفرد تأخذ اتجاهًا عامًا متزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ٠,٢١ طن / فدان، وذلك بنسبة تغير سنوى بلغ حوالى ١,٦% من متوسط إنتاجية البصل شتوى منفرد البالغ نحو ١٣,٣٨ طن / فدان خلال فترة الدراسة.

جدول (٢): معادلات الاتجاه العام لإنتاجية البصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	البيان	الصورة المناسبة	المعادلة	R2	F	% التغير السنوي	المعنوية
١	شتوي منفرد	الخطية	$y^i = 11,7 + 0,21 x_i$ (٣٥,٥) (٥,٨)	٠,٧٢	٣٣,٢	١,٦	**
٢	شتوي محمل	الخطية	$y^i = 8,8 + 0.12 x_i$ (22.6) (2.8)	٠,٣٧	٧,٧	1.2	**
٣	صيفي منفرد	الخطية	$y^i = 13.7 + 0.22 x_i$ (١٧,٧) (٢,٦)	٠,٣٤	٦,٨	1.4	**
٤	صيفي محمل	التكعيبية	$y^i = 7.4 - 1.4 x_i + 0.3 x_2^i - 0.02 x_3^i$ (4.3) (-1.5) (2.4) (-3.1)	٠,٧٩	١٣,٥	--	**
٥	نيلي	الخطية	$y^i = 11.9 + ٠,٠٤ x_i$ (43.1) (٢.5)	٠,١٤	٢,١	٠,٤	**

حيث :

Y^i : القيمة التقديرية لإنتاجية البصل المصري طن / فدان.

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث $i = (١, ٢, ٣, \dots, 15)$

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R2) معامل التحديد ، (F) معنوية النموذج، (**) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى معنوية (0.01) .

المصدر : حسب من جدول (٢) بالملحق.

- توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٢) جدول (٢) أن إنتاجية البصل الشتوى محمل تأخذ اتجاهًا عامًا متزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,١٢ طن/فدان، بنسبة تغير سنوى بلغ نحو ١,٢% من متوسط إنتاجية البصل الشتوى المحمل البالغ نحو ٩,٧٨ طن / فدان خلال فترة الدراسة.

- كما توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٣) جدول (٢) أن إنتاجية البصل الصيفى المنفرد تأخذ اتجاهًا عامًا متزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,٢٢ طن/فدان، بنسبة تغير سنوى بلغ نحو ١,٤% من متوسط إنتاجية البصل الصيفى المنفرد البالغ نحو ١٥,٤٦ طن / فدان خلال فترة الدراسة.

- وتوضح معادلة الاتجاه العام رقم (٤) جدول (٢) أن إنتاجية البصل الصيفى المحمل يأخذ الصورة التكعيبية حيث تكون هى أفضل الصور ملائمة.

- توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٥) جدول (٢) أن إنتاجية البصل النيلي يأخذ اتجاهًا عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٠٤ طن/فدان، بنسبة تغير سنوي بلغ نحو ٠,٤% من متوسط إنتاجية البصل النيلي البالغ نحو ١٢,٢٥ طن / فدان خلال فترة الدراسة.

٣- الإنتاج:

بدراسة الوضع الإنتاجي الراهن لإنتاج البصل في مصر موزعة على العروات الثلاث ، تبين أن متوسط الإنتاج من البصل المصري لكل من العروة الشتوى (منفرد، محمل) والصيفي (منفرد، محمل)، والنيلي قد بلغ نحو (١٢٧٩,٧ ، ١٩٨) ، (١٨٦,٥ ، ٤٠,٢) ، ألف طن كما موضح بالجدول (٣) بالملحق.

- وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام لإنتاج البصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول (٣) أن إنتاج البصل الشتوى المنفرد تأخذ اتجاهًا عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١١٠,٤ ألف طن، بنسبة تغير سنوي بلغ حوالي ٨,٦% من متوسط إنتاج البصل الشتوى منفرد البالغ نحو ١٢٧٩,٧ ألف طن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

جدول (3): معادلات الاتجاه العام لإنتاج البصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	البيان	الصورة المناسبة	المعادلة	R2	F	% التغير السنوي	المعنوية
١	شتوي منفرد	الخطية	$y^i = 396.2 + 110.4 x_i$ (3.8) (9.6)	٠,٨٨	٩١,٧	٨,٦	**
٢	شتوي محمل	الخطية	$y^i = 300,6 - 12,8 x_i$ (10.7) (-4.2)	٠,٥٧	١٧,٤	- 6.5	**
٣	صيفي منفرد	التربيعية	$y^i = 85,3 + 38,1 x_i - 2.5 x_i^2$ (2.4) (3.7) (-3.96)	٠,٥٧	٧,٩٩	- 5	**
٤	صيفي محمل	الخطية	$y^i = 101,2 - 7.6 x_i$ (10.9) (-7.5)	٠,٨١	٥٥,٨	- 19.01	**
٥	نيلي	الخطية	$y^i = 98 + 4,3 x_i$ (5.) (2.2)	٠,٢٧	٤,٥	٣,٣	**

حيث :

Y^i : القيمة التقديرية لإنتاج البصل المصري بالألف طن.

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث $i = (1, 2, 3, \dots, 15)$

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R2) معامل التحديد ، (F) معنوية النموذج ، (**) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى معنوية (0.01) .

المصدر : حسبت من جدول (٣) بالملحق.

- توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٢) بالجدول (٣) أن إنتاج البصل الشتوى المحمل يأخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٢,٨ ألف طن، بنسبة تغير سنوي بلغ حوالي ٦,٥% من متوسط إنتاج البصل الشتوى المحمل البالغ نحو ١٩٨ ألف طن خلال نفس فترة الدراسة. كما يتضح أن الصورة الخطية هي أفضل الصور لإنتاج البصل الشتوى (المنفرد، المحمل).

- كما توضح معادلة الاتجاه العام رقم (٣) جدول (٣) إنتاج البصل الصيفي المنفرد حيث أن الصورة التربيعية هي أفضل الصور ملائمة له، حيث أخذ في التزايد إلى أن بلغ أقصى قيمة له حوالي ٢٩٠,٤ ألف طن عام ٢٠١٠، ثم أخذ في التناقص بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بنحو ٥% من متوسط إنتاج البصل الصيفي المنفرد البالغ نحو ١٨٦,٥ ألف طن خلال فترة الدراسة.

- ويتبين من معادلة الاتجاه العام رقم (٤) جدول (٣) أن الصورة الخطية أفضل الصور ملائمة لإنتاج البصل الصيفي المحمل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث أخذ الإنتاج اتجاهًا عاماً متناقصاً بمقدار سنوي

معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٧,٦ ألف طن، بنسبة تغير سنوى بلغ حوالى ١٩,٠١% من متوسط إنتاج البصل الصيفى المحمل البالغ نحو ٤٠,٢ ألف طن خلال فترة الدراسة.

- ومن معادلة الاتجاه العام رقم (٥) جدول (٣) تبين أن الصورة الخطية هى أفضل الصور ملائمة لإنتاج البصل النيلى خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث أخذ الإنتاج اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٤,٣ ألف طن، بنسبة تغير سنوى بلغ حوالى ٣,٣% من متوسط إنتاج البصل النيلى البالغ نحو ١٣٢,٧ ألف طن خلال فترة الدراسة.

استجابة عرض البصل : بإجراء عدة محاولات وإدخال عدد من المتغيرات المتأخرة (1 - t) والتي منها المساحة، تكاليف إنتاج الفدان، سعر الطن، صافى العائد، الإنتاجية، الإيرادات تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- السيناريو الأول:

تضمن قياس أثر استجابة المساحة المزروعة الحالية (Y_+) من محصول البصل بمتغيرى السعر المزرعى لبصل الشتوى للعام السابق دولار/طن، وتكلفة إنتاج البصل الشتوى للعام السابق دولار/طن.

٢- السيناريو الثانى:

تضمن قياس أثر استجابة المساحة المزروعة الحالية (Y_+) من محصول البصل لمتغيرى السعر المزرعى للبصل الشتوى للعام السابق بالدولار/طن، وإنتاجية البصل الشتوى للعام السابق بالطن/فدان وكانت أفضل الصور مناسبة هى الصورة اللوغارتمية المزدوجة.

وكانت النتائج كالتالى:

١- نتائج السيناريو الأول:

توضح المعادلة (١) الواردة بالجدول (٤) استجابة عرض المساحة المزروعة الحالية بالنسبة إلى كل من السعر المزرعى للبصل الشتوى في العام السابق وتكلفة إنتاج البصل الشتوى للعام السابق، وأوضحت النتائج أن زيادة السعر المزرعى للبصل الشتوى للعام السابق بمقدار دولار/طن مع تغيير تكاليف إنتاج البصل الشتوى للعام السابق بالدولار/طن يترتب عليه زيادة المساحة المزروعة الحالية بمقدار ١,٠٣ ألف فدان، مع ثبات باقى العوامل الأخرى المؤثرة على المساحة المزروعة الحالية عند مستوى معين، في حين أن تناقص تكلفة إنتاج البصل الشتوى للعام السابق دولار/فدان مع تغير السعر المزرعى للبصل الشتوى للعام السابق يترتب عليه تناقص المساحة المزروعة الحالية بمقدار ١,٦ ألف فدان مع افتراض ثبات باقى العوامل الأخرى المؤثرة على المساحة المزروعة الحالية عند مستوى معين. ويوضح معامل التحديد أن حوالى ٨٧% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة الحالية من محصول البصل ترجع إلى التغير في كل من السعر المزرعى وتكلفة إنتاج البصل الشتوى للعام السابق.

٢- نتائج السيناريو الثانى:

توضح المعادلة (٢) الواردة بالجدول (٤) استجابة عرض المساحة المزروعة الحالية بالنسبة إلى كل من السعر المزرعى للبصل الشتوى في العام السابق وإنتاجية البصل الشتوى للعام السابق، وكانت الصور اللوغارتمية المزدوجة هى أفضل الصور ملائمة، وأوضحت النتائج أن زيادة السعر المزرعى للبصل الشتوى للعام السابق بمقدار دولار/طن مع تغيير إنتاجية البصل الشتوى للعام السابق طن/فدان يترتب عليه زيادة المساحة المزروعة الحالية بمقدار ٠,٥ ألف فدان مع ثبات باقى العوامل الأخرى المؤثرة على المساحة المزروعة الحالية عند مستوى معين، في حين أن زيادة الإنتاجية للبصل الشتوى للعام السابق طن/فدان مع تغير السعر المزرعى للبصل الشتوى للعام السابق يترتب عليه زيادة المساحة المزروعة الحالية بمقدار ١,١ ألف فدان مع افتراض ثبات باقى العوامل الأخرى المؤثرة على المساحة المزروعة الحالية عند مستوى معين. ويوضح معامل التحديد أن حوالى ٧٧% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة الحالية من محصول البصل ترجع إلى التغير في كل من السعر المزرعى وإنتاجية البصل الشتوى للعام السابق.

تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة لمحصول البصل:

يتخذ سعر السلعة أو الخدمة صوراً مختلفة أو متعددة لعل من أهمها:

- ١- السعر المزرعي (سعر المنتج): هو السعر الذي يتم دفعه للمزارع مقابل تسليم محصوله في المزرعة أي سعر تسليم باب المزرعة، وفي هذه الحالة لا يتحمل المزارع تكاليف النقل أو غيرها من المصروفات، أما في حالة قيام المزارع بالبيع خارج حدود المزرعة فيضاف إلى السعر تكاليف النقل أو غيرها من بنود التكاليف التي قد يتحملها المنتج منذ الخروج من باب المزرعة حتى الوصول إلى نقطة البيع.
- ٢- سعر الجملة: هو سعر بيع السلعة بدون تغيير في شكلها بواسطة منشآت تجار الجملة إلى تجار التجزئة أو إلى تجار الجملة آخرين أو إلى أي منشآت زراعية أو تجارية أو صناعية أخرى.
- ٣- سعر التجزئة (سعر المستهلك): هو سعر بيع السلعة بدون تغيير في شكلها بواسطة تجار التجزئة أو المشتغلين بها إلى المستهلك النهائي بقصد الاستهلاك الشخصي أو العائلي ويطلق عليه أيضاً سعر المستهلك أو السعر النهائي.

جدول (٤): معادلات الاتجاه العام لإستجابة عرض البصل الشتوي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	الصورة المناسبة	المعادلة	R2	F	المعنوية
١	اللوغاريتمية المزدوجة	$\ln y^t = 10.1 + 1.03 \ln x1t-1 - 1.6 \ln x2t-1$ (4.9) (8.2) (-4.2)	٠,٨٧	٣٦,٠٤	**
٢	اللوغاريتمية المزدوجة	$\ln y^t = -0.6 + 0.5 \ln x1t-1 + 1.1 \ln x3t-1$ (-0.5) (3.62) (2.4)	٠,٧٧	١٨,٨	**

حيث :

Y^t : القيمة التقديرية لمساحة البصل الشتوي للعام الحالي ألف فدان .

$X1t-1$: السعر المزرعي للبصل الشتوي للعام السابق دولار/طن.

$X1t-2$: تكلفة إنتاج للبصل الشتوي للعام السابق دولار/فدان.

$3X1t-$: إنتاجية للبصل الشتوي للعام السابق طن/فدان.

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R2) معامل التحديد ، (F) معنوية النموذج، (** تشير إلى معنوية معاملات الاتحاد عند مستوى معنوية (0.01) .

المصدر : حسب من جدول (٦) بالبحث.

وبدراسة التطورات في الأسعار المختلفة للبصل المصري، يوضح الجدول (٤) بالملحق تطور كل من سعر المنتج أو المزرعي وسعر تاجر الجملة وسعر تاجر التجزئة لمحصول البصل بالدولار للطن باعتبار أن الدولار هو أكثر استقراراً من الجنيه المصري ، حيث تم تحويل كل القيم من الجنيه المصري الى الدولار من خلال قسمة القيمة بالجنيه علي سعر الصرف ، وذلك خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤) على النحو التالي:

- السعر المزرعي للبصل المصري: تبين من جدول (٤) بالملحق أن السعر المزرعي للبصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٥٠,٨ دولار للطن وذلك عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ حوالي ١٤١,٩ دولار للطن وذلك عام ٢٠١٢، كما تبين من الجدول (٥) معادلة رقم (١) أن السعر المزرعي يأخذ اتجاهاً عاماً متزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٧,٩ دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ٨,٣% من متوسط السعر المزرعي البالغ نحو ٩٥,١ دولار للطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠، ٢٠١٤).

- سعر الجملة: يتبين من جدول (٤) بالملحق أن سعر الجملة للبصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٨٥,٨ دولار للطن وذلك عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٢٦,٩ دولار للطن وذلك عام ٢٠١٢، كما تبين من الجدول (٥) معادلة رقم (٢) أن السعر الجملة يأخذ

اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٣٦,١ دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٣,٥% من متوسط سعر الجملة البالغ نحو ٢٦٧,١ دولار للطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

جدول (٥): معادلات الاتجاه العام للمستويات السعرية والفروق التسويقية بالدولار للطن وتوزيع بالدولار المستهلك والكفاءة التسويقية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	البيان	الصورة المناسبة	المعادلة	R2	F	% التغير السنوي	المعنوية
1	سعر المزرعي	الخطية	$y^i = 31.7 + 7.9 x_i$ (3.2) (7.3)	٠,٨١	٥٣,٧	٨,٣	**
2	سعر الجملة	الخطية	$y^i = -21.9 + 36.1 x_i$ (-0.5) (6.9)	٠,٧٩	٤٧,٧	13.5	**
3	سعر التجزئة	الخطية	$y^i = -5.04 + 46.1 x_i$ (-0.08) (7.0)	٠,٧٩	٤٩,١	12.7	**
الفروق التسويقية المطلقة							
1	مزرعي - جملة	الخطية	$y^i = -53.6 + 28.2 x_i$ (-1.5) (5.5)	٠,٧٠	٣٠,٤	14.6	**
2	جملة - تجزئة	الخطية	$y^i = -16.9 + 10.02 x_i$ (1.03) (5.5)	٠,٧٠	٣٠,٧	١٠,٣	**
3	مزرعي - تجزئة	الخطية	$y^i = -36.7 + 28.2 x_i$ (-0.6) (5.99)	٠,٧٣	٣٥,٩	١٤,٢	**
الفروق التسويقية النسبية							
1	مزرعي - جملة	الخطية	$y^i = 42.4 + 1.9 x_i$ (6.4) (2.6)	٠,٣٤	٦,٨	3.4	**
2	جملة - تجزئة	العكسية	$y^i = 24.7 + 15.6 / x_i$ (12.7) (2.6)	٠,٣٤	٦,٨	-	**
3	مزرعي - تجزئة	الخطية	$y^i = 61.8 + 1.04 x_i$ (4.2) (2.2)	٠,٢٦	٤,٧	1.5	*
% لتوزيع دولار المستهلك							
1	نصيب المزارع	الخطية	$y^i = 38.2 - 1.04 x_i$ (8.8) (-2.2)	٠,٢٦	٤,٧	-3.6	*
2	نصيب تاجر الجملة	الخطية	$y^i = 27.9 + 1.8 x_i$ (5.08) (2.9)	٠,٣٩	٨,٤	٤,٤	**
3	نصيب تاجر التجزئة	العكسية	$y^i = 24.7 + 15.6 / x_i$ (12.7) (2.6)	٠,٣٤	٦,٨	-	**
4	جملة الوطاء	الخطية	$y^i = 61.8 + 1.04 x_i$ (14.2) (2.2)	٠,٢٦	٤,٧	1.5	*
5	% الكفاءة التسويقية	الخطية	$y^i = 35.4 - 2.1 x_i$ (11.1) (-6.01)	٠,٧٤	٣٦,٣٩	-13.6	**

حيث :

: القيمة التقديرية للمتغير التابع. Y^i

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث $i = (1, 2, 3, \dots, 15)$

معنوية النموذج، (**) تشير إلى معنوية (F) معامل التحديد، (R2) المحسوبة، (T) القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (0.05)، (*) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى معنوية (0.01) معاملات الانحدار عند مستوى معنوية

المصدر : حسبت من جدول (٤) بالملحق.

- سعر التجزئة: يتبين من جدول (٤) بالملحق أن سعر التجزئة للبصل المصرى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ١٤١,٧ دولار للطن عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالى ٧٨٧,٣

دولار للطن وذلك عام ٢٠١٢، كما تبين من الجدول (٥) معادلة رقم (٣) أن سعر التجزئة يأخذ اتجاهًا عامًا متزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٤٦,١ دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٢,٧% من متوسط سعر التجزئة البالغ نحو ٣٦٤,١ دولار للطن خلال فترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٠). وبدراسة الرقم القياسي لمتوسط أسعار وكميات محصول البصل بسوق العبور خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، يتبين من الجدول (٦) أن الرقم القياسي لمتوسط أسعار البصل تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٥,٤ جنيه للطن وذلك في شهر يونيو، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢٤,٤ جنيه للطن وذلك شهر فبراير. بينما يتبين من نفس الجدول أن الرقم القياسي لمتوسط كميات محصول البصل خلال الفتره (٢٠١٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٧٣,٧ جنيه للطن وذلك شهر يناير، وحد أقصى بلغ حوالي ١١٦,١ جنيه للطن وذلك شهر أغسطس كما يلاحظ من الشكل (١) ان هناك تذبذب في الرقم القياسي لمتوسط اسعار وكميات محصول البصل وفقا لسوق العبور وذلك خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).

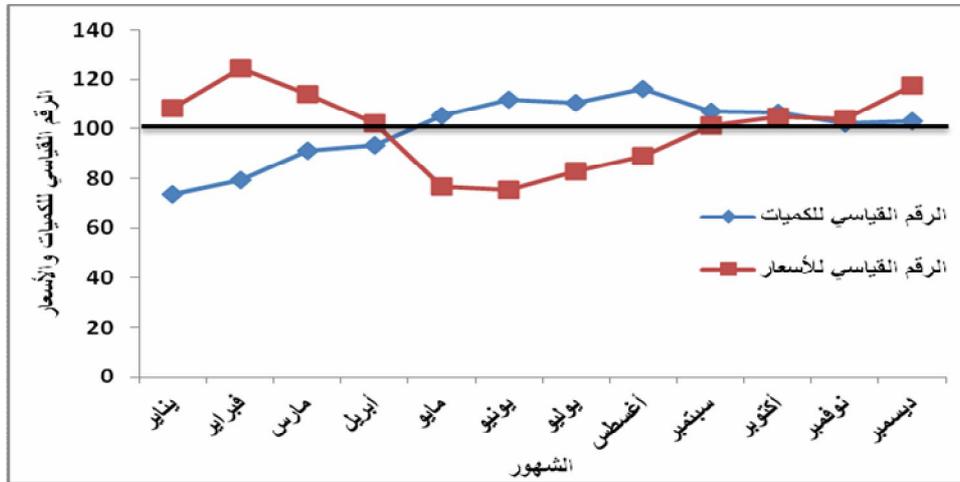
جدول (٦) : الرقم القياسي لأسعار وكميات محصول البصل بسوق العبور خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

(السعر : جنيه /طن ، الكمية : طن)

الشهور	البيانات		الأسعار		الكميات	
	المتوسط	الرقم القياسي	المتوسط	الرقم القياسي	المتوسط	الرقم القياسي
يناير	1712	108.2	34688	73.7		
فبراير	1968	124.4	37389	79.4		
مارس	1804	114.1	42930	91.2		
أبريل	1616	102.2	44027	93.5		
مايو	1214	76.8	49448	105.0		
يونيو	1192	75.4	52662	111.9		
يوليو	1312	83.0	52110	110.7		
أغسطس	1406	88.9	54658	116.1		
سبتمبر	1600	101.2	50409	107.1		
أكتوبر	1660	105.0	50071	106.3		
نوفمبر	1640	103.7	48046	102.0		
ديسمبر	1856	117.3	48549	103.1		
المتوسط	1581.7	100.0	47082	100.0		

المصدر : جدول (٥) بالملحق.

شكل (١) : الرقم القياسي لأسعار وكميات محصول البصل بسوق العبور خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)



تطور تكاليف إنتاج البصل:

- تكاليف إنتاج الفدان: يتبين من الجدول (٦) بالملحق أن تكاليف البصل الشتوي المصري للفدان خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٩٣ دولار للفدان وذلك عام ٢٠٠٣، وحد أقصى

بلغ حوالى ٦٣٥,٤ دولار للفدان وذلك عام ٢٠٠٠، كما تبين من الجدول (٧) معادلة رقم (١) أن تكاليف الفدان للبصل الشتوى المصرى يأخذ اتجاهاً عاماً متناقص حتى عام ٢٠٠٤ ثم حدث تزايد حتى عام ٢٠١١ ثم تناقصت إلى ٢٠١٤ حتى بلغت نحو ٥٧٢,٠ دولار/الفدان وأن الصورة التكميلية هي أفضل الصور ملائمة.

جدول (٧): معادلات الاتجاه العام للتكاليف الإنتاجية للفدان وللطن والأسعار المزرعية وصافي العائد الفداني للبصل الشتوي المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

البيان	الصورة المناسبة	المعادلة	R2	F	% التغير السنوي	المعنوية
تكاليف إنتاج الفدان	التكميلية	$y^i = 776,8 - 163,9 x_1 + 3 x_2 - 0,1 x_3$ (19.4) (-7.8) (7.8) (-7.3)	٠,٨٨	٢٦,٨	-	**
تكاليف إنتاج الطن	التكميلية	$y^i = 84,4 - 21,8 x_1 + 2,8 x_2 - 6,2 x_3$ (15.2) (-7.5) (6.8) (-6.2)	٠,٨٥	٢١,٢	-	**
صافي عائد الفدان	الخطية	$y^i = -205,3 + 122,1 x_1$ (-2.2) (11.7)	٠,٩١	١٣٧,٩٨	١٥,٨	**

حيث :

Y^i : القيمة التقديرية للمتغير التابع.

X_i : متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠١٤) حيث $i = (1, 2, 3, \dots, 15)$

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R2) معامل التحديد ، (F) معنوية النموذج ، (**) تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوى معنوية (0.01) .

المصدر : حسب من جدول (٦) بالبحث.

- تكاليف إنتاج الطن: يتبين من الجدول (٦) بالملحق أن تكاليف إنتاج البصل الشتوى المصرى للطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٣٠,٩ دولار للطن وذلك عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالى ٦٧,٦ دولار للطن وذلك عام ٢٠٠٠، كما تبين من الجدول (٧) معادلة رقم (٢) أن الصورة التكميلية هي أفضل الصور ملائمة حيث أن تكاليف إنتاج الطن من البصل الشتوى المصرى يوضح تناقصه حتى عام ٢٠٠٤ تم تزايد له لعام ٢٠١٠ إلى أن تناقص مرة أخرى لعام ٢٠١٤ حتى بلغت نحو ٣٧,٩ دولار / للفدان بمتوسط تكاليف إنتاج للطن بلغ نحو ٤١,٢ دولار / الطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

- صافي عائد الفدان: يتبين من الجدول (٦) بالملحق أن صافي عائد الفدان للبصل الشتوى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٨٤,٩ دولار للطن وذلك عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالى ١٤٥٠,٥ دولار للطن وذلك عام ٢٠١٤، كما تبين من الجدول (٧) معادلة رقم (٣) أن الصورة الخطية هي أفضل الصور ملائمة، وأن صافي عائد الفدان للبصل الشتوى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) يأخذ اتجاهاً عاماً متزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١٢٢,١ دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية بلغت نحو ١٥,٨٧% من متوسط صافي العائد البالغ نحو ٧٧١,٦ دولار للطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

توزيع جنيته المستهلك لمحصول البصل المصرى:

يقصد بتوزيع جنيته المستهلك Breakdown of the consumer هو توزيع ما قيمته جنيته واحد دفعه المستهلك بين المزارع (المنتج) والهيئات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق السلعة، ويعبر عنه بالفرق السعرى المطلق للهيئة التسويقية المعنية مقسوماً على سعر التجزئة، ويعد توزيع جنيته المستهلك طريقة شائعة

الاستعمال لتمثيل متوسط الفروق التسويقية المطلقة بالنسبة لمختلف أنواع الوسطاء أو لمختلف الوظائف أو المهام التسويقية.

ويعتبر توزيع جنيه المستهلك أحد الأساليب والطرق التحليلية للتعرف على نصيب كل مرحلة من المراحل التسويقية من القيمة التي يدفعها المستهلك نظير حصوله على السلعة، ويرتبط بهذا المقياس مفهوم نصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك والذي يعبر عن نصيب كل منهم من قيمة ما يدفعه المستهلك نظير حصوله على السلعة، ونظراً لأن الجنيه قيمته غير مستقرة لذلك استخدم الدولار في البحث بدلاً منه لأنه أكثر استقراراً، وقد تم تحويل كل القيم من جنيه مصرى الى دولار بقسمة القيمة بالجنيه على سعر الصرف.

- ويتم حساب توزيع حصوله على السلعة كالتالى:

- نصيب المنتج = (سعر المنتج ÷ سعر التجزئة) × ١٠٠
- نصيب تاجر الجملة = (سعر الجملة - سعر المنتج) ÷ سعر التجزئة × ١٠٠
- نصيب تاجر التجزئة = (سعر التجزئة - سعر المنتج) ÷ سعر التجزئة × ١٠٠
- نصيب الوسطاء = نصيب تاجر الجملة + نصيب تاجر التجزئة

وباستعراض تطور نصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من توزيع دولار المستهلك لمحصل البصل المصرى يتضح الآتى:

- **تطور نصيب المنتج:** بلغ نصيب المنتج من دولار المستهلك لمحصل البصل أدناه عام ٢٠١٢ بنحو ١٨%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠٠٩ بنحو ٤٤,٢%، كما هو موضح بالجدول (٤) بالملحق. وتشير المعادلة رقم (١) بالجدول (٥) أن نصيب المنتج من جنيه المستهلك، أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ١,٠٤%، وبمعدل تناقص سنوى بلغ نحو ٣,٦%، من متوسط نصيب المنتج من دولار المستهلك والبالغ نحو ٢٨,٧% لمتوسط فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

- **تطور نصيب تاجر الجملة:** بلغ نصيب تاجر الجملة من دولار المستهلك لمحصل البصل أدناه عام ٢٠٠٠ بنحو ١٦,٦%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١٢ بنحو ٦١,٦%، كما هو موضح بالجدول (٤) بالملحق. وتشير المعادلة رقم (٢) بالجدول (٥) أن نصيب تاجر الجملة من دولار المستهلك، أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ١,٨%، وبمعدل تزايد سنوى بلغ نحو ٤,٤%، من متوسط نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك والبالغ نحو ٣٩,٨% لمتوسط فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

- **تطور نصيب تاجر التجزئة:** بلغ نصيب تاجر التجزئة من دولار المستهلك لمحصل البصل أدناه عام ٢٠٠٥ بنحو ١٧,٦%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠٠٠ بنحو ٣٩,٤%، كما هو موضح بالجدول (٤) بالملحق. وتشير المعادلة رقم (٣) بالجدول (٥) أن نصيب تاجر التجزئة من دولار المستهلك، أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ١٥,٦%، وأن متوسط نصيب تاجر التجزئة من دولار المستهلك بلغ نحو ٢٧,٤% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وأن الصورة العكسية هي أفضل الصور ملائمة.

- **تطور نصيب الوسطاء:** يوضح الجدول (٤) بالملحق أن نصيب الوسطاء (تاجر الجملة وتاجر التجزئة) من جنيه المستهلك لمحصل البصل بلغ أدناه عام ٢٠٠٩ بنحو ٥٥,٨%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١٢ بنحو ٨٢%، وتشير المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٥) أن نصيب الوسطاء من دولار المستهلك يأخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ١,٠٤%، وبمعدل تزايد سنوى بلغ نحو ١,٥%، من متوسط نصيب الوسطاء من دولار المستهلك البالغ نحو ٦٩,٥% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

- وعلى ذلك يتبين، أن المنتج يحصل على نحو ٣٣,١٦% بينما يستأثر الوسطاء على نحو ٦٦,٨٤% من دولار المستهلك، ونسبة الوسطاء موزعة بواقع ٣٨,٦٩% لتاجر الجملة، ونحو ٢٨,١٥% لتاجر التجزئة.

- الهوامش التسويقية لمحصول البصل:

تمثل دراسة الهوامش التسويقية أهمية بالغة لتقييم أداء السوق والكفاءة التسويقية، وتستهدف تتبع مصادر زيادة الهوامش التسويقية، بحيث يتم الوقوف على مصدر زيادة تلك الهوامش، سواء كانت نتيجة لزيادة العمليات التسويقية، أو نتيجة انخفاض في الكفاءة الفنية، أم أن زيادة الهوامش ترجع لارتفاع مفاجئ في أرباح القائمين على تلك العملية التسويقية دون العمليات الأخرى، ويقتضى هذا تتبع تلك الهوامش خلال فترة زمنية مناسبة، كما تتطلب هذه الطريقة تتبع أسعار المنتجات في كل مرحلة أيضاً، وهذه الطريقة توجد أيضاً علاقات نسبية بين الهوامش والأسعار فيما يعرف بالانتشار السعري.

ويمثل الهامش التسويقي الفرق بين السعر الذي يتقاضاه المنتج والسعر الذي يدفعه المستهلك، وقد يظهر الهامش التسويقي في مصورة مطلقة Absolute Margin أو في صورة نسبية Percentage Margin حيث تعبر الصورة الأولى عن الهوامش التسويقية بوحدات نقدية معينة، في حين تعبر الصورة الثانية عن الهامش التسويقي المطلق منسوباً إلى سعر البيع.

ويمكن حصر الأهداف الرئيسية التي تكمن وراء تقدير الهوامش التسويقية في الآتي:

- ١- تقدير التكاليف التسويقية للمحاصيل الزراعية ومقارنتها بتكاليف الإنتاج أو بالأسعار.
- ٢- دراسة توزيع الهامش والتكاليف التسويقية بين مختلف الوسطاء والهيئات المشغلة بتسويق الحاصلات الزراعية، وكذا توزيع التكاليف بين مختلف العمليات التسويقية.
- ٣- محاولة المنتج تحسين ورفع الكفاءة التسويقية التي تتم بها إحدى العمليات التسويقية عن طريق الحصول على المعلومات التي تؤدي إلى تخفيض تكاليف هذه الخدمات التسويقية وتحسين طرق أدائها.
- ٤- رسم السياسة الاقتصادية التسويقية للهيئات المشغلة في مجالات التخزين والنقل والتخزين والتمويل وغيرها.

وتشير بيانات الجدول (٤) إلى تطور الهوامش التسويقية لمحصول البصل على مستوى المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤) على النحو التالي:

- الهامش التسويقي بين المنتج وتاجر الجملة:

يتم حساب الهامش التسويقي بين المنتج وتاجر الجملة على النحو الآتي:

$$\text{منتج - جملة (مطلق)} = (\text{سعر الجملة} - \text{سعر المنتج}).$$

$$\text{منتج - جملة (نسبي)} = (\text{سعر الجملة} - \text{سعر المنتج}) \div \text{سعر الجملة} \times 100$$

توضح بيانات جدول (٤) بالملحق أن الهامش التسويقي المطلق بين المنتج وتاجر الجملة قد بلغ أدناه عام ٢٠٠٠ بنحو ٢٣,٥ دولار للطن، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١٢ بنحو ٤٨,٥ دولار للطن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (١) بالجدول (٥)، يتضح أن الهامش التسويقي المطلق بين المنتج وتاجر الجملة قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٨,٢ دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر نحو ١٤,٦%، من متوسط ذلك الهامش التسويقي والبالغ نحو ١٧١,٩ دولار للطن.

كما توضح بيانات جدول (٤) بالملحق أن الهامش التسويقي النسبي بين المنتج وتاجر الجملة قد بلغ أدناه عام ٢٠٠٠ بنحو ٧٩,٤%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١٢ بنحو ٧٧,٤%، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٤) بالجدول (٥)، يتضح أن الهامش التسويقي النسبي بين المنتج وتاجر الجملة قد أخذ اتجاهاً

عاماً متزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٩%، بنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ٣,٤%، من متوسط ذلك الهامش التسويقي النسبي والبالغ نحو ٥٥,٦% خلال فترة الدراسة.

- الهامش التسويقي بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة:

يتم حساب الهامش التسويقي بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة كالتالي:

$$\text{جملة - تجزئة (مطلق)} = (\text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة}).$$

$$\text{جملة - تجزئة (نسبي)} = (\text{سعر التجزئة} - \text{سعر الجملة}) \div \text{سعر التجزئة} \times 100$$

توضح بيانات جدول (٤) بالملحق أن الهامش التسويقي المطلق بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة قد بلغ أدناه عام ٢٠٠٥ بنحو ٢٣,٥ دولار للطن، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١١ بنحو ١٩٥,٥ دولار للطن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٢) بالجدول (٥)، يتضح أن الهامش التسويقي المطلق بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٠,٢% دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ١٠,٣% من متوسط ذلك الهامش التسويقي البالغ نحو ٩٧,١ دولار للطن وذلك خلال فترة الدراسة.

كما توضح بيانات الجدول (٤) بالملحق أن الهامش التسويقي النسبي بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة قد بلغ أدناه عام ٢٠٠٥ بنحو ١٧,٦%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠٠٠ بنحو ٣٩,٤%، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (١٢) بالجدول (٥) يتضح أن الهامش التسويقي النسبي بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة قد أخذ اتجاهاً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٥,٦%، وأن متوسط ذلك الهامش التسويقي النسبي بلغ نحو ٢٧,٤%، وأن الصورة العكسية هي الصورة الأكثر ملائمة.

- الهامش التسويقي بين المنتج وتاجر التجزئة:

يتم حساب الهامش التسويقي بين المنتج وتاجر التجزئة كالتالي:

$$\text{منتج - تجزئة (مطلق)} = (\text{سعر التجزئة} - \text{سعر المنتج}).$$

$$\text{منتج - تجزئة (نسبي)} = (\text{سعر التجزئة} - \text{سعر المنتج}) \div \text{سعر التجزئة} \times 100$$

توضح بيانات جدول (٤) أن الهامش التسويقي المطلق بين المنتج وتاجر التجزئة قد بلغ أدناه عام ٢٠٠٠ بنحو ٧٩,٤ دولار للطن، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١٢ بنحو ٦٤٥,٤ دولار للطن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (١٠) بالجدول (٥)، يتضح أن الهامش التسويقي المطلق بين المنتج وتاجر التجزئة قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٢٨,٢ دولار للطن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ١٤,٢%، من متوسط ذلك الهامش التسويقي والبالغ نحو ٢٦٩ دولار للطن.

كما توضح بيانات جدول (٤) بالملحق أن الهامش التسويقي النسبي بين المنتج وتاجر التجزئة قد بلغ أدناه عام ٢٠٠٩ بنحو ٥٥,٨%، كما بلغ أقصاه عام ٢٠١٢ بنحو ٨٢%، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٦) بالجدول (٥)، يتضح أن الهامش التسويقي النسبي بين المنتج وتاجر التجزئة قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١,٠٤%، بنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ١,٥%، من متوسط ذلك الهامش التسويقي النسبي والبالغ نحو ٦٩,٥% بمتوسط فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

تطور الكفاءة التسويقية لمحصول البصل:

للقوف على كفاءة أداء المؤسسات والأفراد المتعاملين خلال المراحل التسويقية المختلفة فسوف يتم قياس الكفاءة التسويقية للبصل، حيث يعبر معامل الكفاءة التسويقية صعوداً وهبوطاً عن كفاءة وتكلفة استخدام الخدمات والتسهيلات التسويقية.

وتقسم عادة الكفاءة التسويقية إلى شقين الأول هو الكفاءة التسويقية التكنولوجية، ويقصد بها طرق تقليل حجم العمل اللازم للنقل أو التخزين وتحسين طرق التعبئة، وتقليل نسبة الفاقد أثناء النقل، والشق الثاني

هو الكفاءة التسويقية السعرية وهي تتعلق بتحسين عمليات الشراء والبيع والنواحي السعرية في العملية التسويقية.

ويتم قياس الكفاءة التسويقية لمحصول البصل كالتالي:

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - 100 \times \{(C + M) \div (M)\}$$

حيث:

M = الهوامش التسويقية بين المنتج وتاجر التجزئة بالدولار للطن.

C = تكاليف إنتاج الطن بالدولار.

وتوضح بيانات جدول (٤) بالملحق أن الكفاءة التسويقية لمحصول البصل قد بلغت أداها عام ٢٠١٢ بنحو ٦,١%، كما بلغت أقصاها عام ٢٠٠٠ بنحو ٤٦%، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام رقم (٥) بجدول (٥)، تبين أن الكفاءة التسويقية لمحصول البصل تأخذ اتجاهاً عاماً متناقص وذلك بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ نحو ٢,١%، بنسبة تناقص سنوية تقدر بنحو ١٣,٦٣%، من متوسط الكفاءة التسويقية البالغ نحو ١٥,٥% خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

تقدير دالتى الكفاءة التسويقية وسعر التجزئة لمحصول البصل:

للتعرف على طبيعة العلاقة للعوامل المؤثرة على الكفاءة التسويقية للبصل، أمكن تقدير دالتى الكفاءة التسويقية وسعر التجزئة بأسلوب المربعات الصغرى على ثلاث مراحل على النحو التالى:

$$\text{Marketing Efficiency Function: } ME_t = \beta_{10} + \beta_{11} Pf_t + \beta_{12} C_{t+} - \beta_{13} Pr_t$$

$$\text{Retail Price Function } Pr_t = \beta_{20} + \beta_{21} Pf_t + \beta_{22} PW_t$$

حيث:

ME _t -	Marketing Efficiency	(%)	= الكفاءة التسويقية
Pf _t -	Farm Price	(دولار/طن)	= السعر المزرعي
C _t -	Cost of Production	(دولار/طن)	= تكاليف إنتاج الطن
P _w -	Wholesale Price	(دولار/طن)	= سعر الجملة
Pr _t -	Retail Price	(دولار/طن)	= سعر التجزئة

ويوضح جدول (٦) معايير جودة التوفيق لكل من دالة الكفاءة التسويقية، ودالة سعر التجزئة، متمثلة في معامل التحديد، ومعامل التحديد المعدل، وكذلك اختبار (F test) الخاصة بكل معادلة، حيث تبين معنوية الدالتين المقدرتين إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما تم الكشف عن المشاكل القياسية للارتباط الذاتى وعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ العشوائى في كل معادلة باستخدام اختبارات مضاعف لاجرانج (LM-tests)، ويوضح جدول (٦) أيضاً نتائج التقدير القياسى للدالتى المقدرتين، حيث أمكن الحصول على النتائج التالية:

(١) دالة الكفاءة التسويقية: توضح معادلة (١) بجدول (٨) تقدير دالة الكفاءة التسويقية، ويوضح معامل التحديد أن السعر المزرعي وتكاليف إنتاج طن البطاطس تشرح نحو ٨٢% من التغيرات الحادثة في الكفاءة التسويقية للبصل، بينما ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى غير مقاسة بالدالة. وتوضح النتائج أن زيادة السعر المزرعي بدولار واحد للطن يؤدي إلى زيادة الكفاءة التسويقية بنحو ٠,٢%، ولقد بلغت مرونة ذلك المتغير نحو ٠,٠١٢، وهذا يوضح أنه عند زيادة السعر المزرعي بنسبة ١% فإن الكفاءة التسويقية تزداد بنسبة ١,٢%، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة عند مستوى معين. كما تبين أن زيادة التكاليف الإنتاجية للبصل بدولار واحد للطن يؤدي إلى زيادة الكفاءة التسويقية بنحو ٠,٦٥%، ولقد بلغت مرونة ذلك المتغير نحو ٠,٠٤٢، وهذا يوضح أنه عند زيادة التكاليف الإنتاجية بنسبة ١% فإن الكفاءة التسويقية تزداد بنسبة ٤,٢%.

(٢) دالة سعر التجزئة: توضح معادلة (٢) بجدول (٨) تقدير دالة سعر التجزئة، ويوضح معامل التحديد أن سعر الجملة لمحصول البصل يشرح نحو ٩٩% من التغيرات الحادثة في سعر التجزئة للبصل، بينما ترجع باقى التغيرات لعوامل أخرى غير مقاسة بالدالة، حيث أنه بعد عدة محاولات تم التوصل إلى أن سعر التجزئة يتأثر فقط بسعر الجملة.

وتوضح النتائج أن زيادة سعر الجملة للبصل بدولار واحد للطن يؤدي لزيادة سعر التجزئة بنحو ١,٣ دولار للطن، ولقد بلغت مرونة ذلك المتغير نحو ٠,٠٨٣٨، وهذا يوضح أنه عند زيادة السعر الجملة بنسبة ١% فإن سعر التجزئة يزداد بنسبة ٠,٨٤%، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة عند مستوى معين.

جدول (٨): تقدير دالات الكفاءة التسويقية وسعر التجزئة للبصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

م	البيان	المعادلة	R2	R-2	F	المعنوية
1	الكفاءة التسويقية	$MEt = 11.2 - 0.2 Pft + 0.65 Ct$ (1.7) (-6.0) (4.5)	٠,٨٢	٠,٧٩	٢٧,٨	**
2	سعر التجزئة	$Prt = 25.5 + 1.3 Pwt$ (2.4) (38.2)	٠,٩٩	٠,٩٨	١٤٥٨,٤	**

حيث:

Met : الكفاءة التسويقية للبصل المصري.

Ct : تكلفة إنتاج طن البصل المصري جنية / طن.

Pft : السعر المزرعي للبصل المصري جنية / طن.

Pwt : سعر الجملة للبصل المصري جنية / طن.

Prt : سعر التجزئة للبصل المصري جنية / طن.

القيمة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة، (R²) معامل التحديد، (F) معنوية النموذج، (** تشير إلى معنوية معاملات الاحتمال عند مستوى معنوية (0.01).

المصدر : حسب من جدول (٤) بالملحق.

التوصيات:

- ١- تقليل حجم الفاقد أثناء تداول المحصول وذلك بتوفير التمويل اللازم للمنتج للقيام بعملية الفرز والتدريج وتحسين الكفاءة التكنولوجية من حيث وسائل النقل والتخزين والتعبئة، مما يؤدي إلى خفض تكلفتها وخفض الفاقد التسويقي.
- ٢- وجود منافذ تسويقية حكومية وشركات فعالة لشراء المحصول من المنتج للحد من تحك وجشع التجار في الأسعار.
- ٣- تطوير هياكل البنية الأساسية في أسواق الجملة والتجزئة والمخازن لرفع كفاءة النظام التسويقي للبصل.
- ٤- تحسين الكفاءة التسويقية من خلال تنظيم أسواق الجملة حتى لا يغالى تجار الجملة فى أرباحهم وبالتالي خفض الفروق التسويقية والحد من تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك.

الملخص:

يمثل محصول البصل أحد محاصيل الخضر الهامة في مصر، حيث يزرع على مدار العام في ثلاث عروات، ونظراً لما تتسم به المحاصيل الزراعية من تأثرها بالعوامل الطبيعية والجوية وسرعة قابليتها للفساد والتلف، فإن منتجي ومستهلكي البصل دائماً ما يتعرضون للتقلبات السعرية، وهذا من شأنه أن ينعكس على السياسات الإنتاجية والتسويقية والأنشطة السوقية للوسطاء بشكل سلبي.

وتكمن مشكلة البحث في أن ارتفاع الهوامش التسويقية للوسطاء في محصول البصل يعتبر من أهم المشاكل التسويقية، حيث تمتص تقريباً أكثر من نصف ما يدفعه المستهلك، وبالتالي انخفاض نصيب المزارع من السعر الذي يدفعه المستهلك، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض الكفاءة التسويقية نتيجة ارتفاع التكاليف التسويقية وأسعار المستهلكين من ناحية، وانخفاض الأسعار المزرعية للمنتجين من ناحية أخرى. ولذلك استهدف البحث دراسة الوضع الإنتاجي الراهن وتقدير الكفاءة التسويقية ودراسة الهوامش التسويقية ونصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من توزيع دولار المستهلك للحكم على كفاءة أداء النظام التسويقي لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

وأوضحت النتائج أن تركيز زراعة البصل يكون في العروة الشتوي والتي تمثل تقريباً نصف إجمالي مساحة الطماطم، ثم يليها العروة الشتوي وأخيراً العروة النيلي.

وباستعراض تطور نصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من توزيع دولار المستهلك لمحصول البصل يتضح: أن المنتج يحصل على نحو ٣٣,١٦% من توزيع دولار المستهلك، بينما يستأثر الوسطاء على نحو ٦٦,٨٤% من دولار المستهلك، ونسبة الوسطاء موزعة بواقع ٣٨,٦٩% لتاجر الجملة، ونحو ٢٨,١٥% لتاجر التجزئة.

وأوضحت النتائج انخفاض الكفاءة التسويقية في عام ٢٠١٢ لنحو ٦,١%، وارتفاعها في عام ٢٠٠٠ لنحو ٤٦%، كما تبين أن الكفاءة التسويقية لمحصول البصل تأخذ اتجاهًا عامًا متناقص، بنسبة تناقص سنوي تقدر بنحو ١٣,٦% من متوسط الكفاءة التسويقية البالغ نحو ١٥,٥% خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

ولقد أوضحت النتائج أن زيادة السعر المزرعي والتكاليف الإنتاجية بدولار واحد للطن يؤدي إلى تناقص الكفاءة التسويقية بنحو ٠,٢%، وزيادة الكفاءة التسويقية بنحو ٠,٦٥% على الترتيب، كما تبين أن زيادة سعر الجملة للبصل بدولار واحد للطن يؤدي إلى زيادة سعر التجزئة بنحو ١,٣ دولار للطن. ولقد أوصى البحث بضرورة العمل على تحقيق الاستقرار السعري للبصل، وتنظيم أسواق الجملة لخفض الفروق التسويقية وذلك للحد من تعدد الوسطاء بين المنتج والمستهلك.

المراجع:

- ١- أحمد أحمد جويلي (دكتور) ، مبادئ التسويق الزراعي ، دار الهنا ، الطبعة الأولى ١٩٧١ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار الجملة والتجزئة، أعداد متفرقة.
- ٣- أمال شوقي عبد المحسن، اقتصاديات إنتاج وتسويق البصل ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧ .
- ٤- خيرى طه ابراهيم (دكتور) ، جيهان محمد العفيفي (دكتور) ، الكفاءة التسويقية لمحصولي البطاطس والفاصوليا فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (١٩) ، العدد (٤) ، ديسمبر ٢٠٠٩ .
- ٥- عطيات محمد السعيد (دكتور) ، سهره خليل عطا (دكتور) ، الكفاءة التسويقية لمصول البطاطس فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (١٨) العدد (١) ، مارس ٢٠٠٨ .
- ٦- محمد عبد الرحيم مرعى ، التحليل الأقتصادي لإنتاج وتسويق محصول الطماطم فى مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، الجلد (١٩) ، العدد (٤) ، ديسمبر ٢٠٠٩ .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الأحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة .

الملاحق

جدول (١): مساحة البصل المصري بالألف فدان خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	شتوي منفرد	شتوي محمل	صيفي منفرد	صيفي محمل	نيلي	الإجمالي
2000	68.1	27.8	11.8	12.9	5.8	126.4
2001	45.0	27.4	13.9	15.7	9.6	111.6
2002	64.2	38.8	11.0	15.7	10.3	140.0
2003	55.3	21.8	9.5	14.0	9.4	110.0
2004	69.7	26.0	14.7	13.5	11.0	134.9
2005	101.4	28.6	10.7	9.3	6.4	156.4
2006	59.4	19.1	17.7	4.5	9.5	110.2
2007	80.4	25.5	14.9	3.4	15.3	139.5
2008	101.6	20.3	13.3	1.4	10.9	147.5
2009	115.3	14.4	14.2	1.2	12.8	157.9
2010	125.4	10.3	16.4	1.1	13.1	166.3
2011	123.5	13.4	11.7	1.7	16.5	166.8
2012	129.1	11.9	6.8	2.3	9.5	159.6
2013	117.2	9.1	7.8	0	11.7	145.8
2014	152.5	13.6	6.7	0	10.2	183.0
المتوسط	93.9	20.5	12.1	6.4	10.8	143.7

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (٢): إنتاجية البصل المصري طن / فدان خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	شتوي منفرد	شتوي محمل	صيفي منفرد	صيفي محمل	نيلى	الإجمالي
2000	11.20	7.63	12.75	5.78	12.12	10.05
2001	13.96	8.45	12.09	5.75	12.17	11.07
2002	11.76	8.89	15.74	5.97	11.78	10.63
2003	12.41	9.58	14.72	6.77	11.91	11.29
2004	12.85	10.79	14.02	6.51	12.94	11.95
2005	12.84	10.53	17.55	6.17	12.00	12.31
2006	12.67	10.40	14.44	6.33	11.76	12.22
2007	13.27	9.82	15.60	5.76	12.16	12.59
2008	13.67	10.30	16.29	8.21	11.25	13.21
2009	13.56	10.11	17.72	7.67	12.41	13.48
2010	13.81	9.66	17.71	7.00	13.35	13.86
2011	14.26	10.10	16.53	6.76	12.32	13.81
2012	14.34	9.64	14.81	6.97	12.15	13.78
2013	14.97	10.24	15.54	0.00	12.47	14.50
2014	15.04	10.62	16.40	0.00	12.92	14.65
المتوسط	13.38	9.78	15.46	5.71	12.25	12.63

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (٣): إنتاج البصل المصري بالآلاف طن خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	شتوي منفرد	شتوي محمل	صيفي منفرد	صيفي محمل	نيلى	الإجمالي
2000	763.0	212.0	150.4	74.5	70.3	1270.2
2001	628.4	231.4	168.1	90.2	116.8	1234.9
2002	754.9	344.9	173.1	93.8	121.3	1488.0
2003	686.3	208.8	139.8	94.8	112.0	1241.7
2004	895.5	280.6	206.1	87.9	142.3	1612.4
2005	1302.1	301.1	187.8	57.4	76.8	1925.2
2006	752.5	198.6	255.6	28.5	111.7	1346.9
2007	1067.3	250.3	232.5	19.6	186.1	1755.8
2008	1389.3	209.0	216.6	11.5	122.6	1949.0
2009	1563.4	145.6	251.6	9.2	158.9	2128.7
2010	1731.8	99.5	290.4	7.7	174.9	2304.3
2011	1760.8	135.4	193.4	11.5	203.2	2304.3
2012	1851.9	114.7	100.7	16.02	115.4	2198.7
2013	1754.3	93.2	121.2	0	145.9	2114.6
2014	2294.05	144.4	109.9	0	131.8	2680.2
المتوسط	1279.7	198.0	186.5	40.2	132.7	1837.0

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (٤): المستويات السعرية والفروق التسويقية بالدولار للطن وتوزيع دولار المستهلك والكفاءة التسويقية لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

السنوات	السعر المزرعي	سعر الجملة	سعر التجزئة	الفروق التسويقية المطلقة			الفروق التسويقية النسبية			% لتوزيع دولار المستهلك			متوسط تكلفة إنتاج الطن	% الكفاءة التسويقية (*)
				جملة- مزرعي	تجزئة- جملة	تجزئة- مزرعي	جملة- مزرعي	تجزئة- جملة	تجزئة- مزرعي	نصيب المزارع	نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة		
2000	٦٢,٤	85.8	141.7	23.5	55.9	79.4	27.4	39.4	56.0	44.0	16.6	39.4	56.0	46.0
2001	٥٦,٢	133.7	208.4	77.4	74.8	152.2	57.9	35.9	73.0	27.0	37.2	35.9	73.0	26.6
2002	٥٠,٨	108.4	146.2	57.7	37.8	95.5	53.2	25.8	65.3	34.7	39.5	25.8	65.3	26.4
2003	٣٩,٣	97.3	144.9	57.9	47.7	105.6	59.6	32.9	72.9	27.1	40.0	32.9	72.9	23.1
2004	٥٠,٨	149.1	203.0	98.3	53.9	152.2	65.9	26.6	75.0	25.0	48.4	26.6	75.0	16.9
2005	٥١,٢	110.1	133.6	58.8	23.5	82.4	53.5	17.6	61.7	38.3	44.0	17.6	61.7	30.2
2006	٨٣,٧	173.6	283.8	89.8	110.2	200.1	51.8	38.8	70.5	29.5	31.7	38.8	70.5	16.0
2007	١٠٧,٠	272.1	341.8	165.0	69.7	234.8	60.7	20.4	68.7	31.3	48.3	20.4	68.7	13.7
2008	١٢١,٣	198.8	289.0	77.5	90.2	167.7	39.0	31.2	58.0	42.0	26.8	31.2	58.0	19.9
2009	١٢٧,٥	205.6	288.6	78.1	83.0	161.1	38.0	28.8	55.8	44.2	27.1	28.8	55.8	21.1
2010	١٣٤,٣	339.7	466.0	205.4	126.3	331.7	60.5	27.1	71.2	28.8	44.1	27.1	71.2	11.6
2011	١٤١,٦	520.8	716.3	379.2	195.5	574.8	72.8	27.3	80.2	19.8	52.9	27.3	80.2	6.9
2012	١٤١,٩	626.9	787.3	485.0	160.4	645.4	77.4	20.4	82.0	18.0	61.6	20.4	82.0	6.1
2013	١٢٤,٩	446.4	611.8	321.5	165.4	486.9	72.0	27.0	79.6	20.4	52.5	27.0	79.6	6.9
٢٠١٤	134.1	537.7	699.6	403.6	161.9	565.5	75.1	23.1	80.8	19.2	57.7	23.1	57.7	6.3
المتوسط	95.1	267.1	364.1	171.9	97.1	269.0	55.6	27.4	69.5	٣٣,١٦	٣٨,٦٩	٢٨,١٥	٦٦,٨٤	15.5

تم تحويل العملة من جنية إلى دولار وذلك للاستقرار النسبي للدولار. بقسمة القيمة بالجنيه على سعر الصرف (* الكفاءة التسويقية = ١٠٠ - (الفروق التسويقية / (الفروق التسويقية + متوسط تكلفة إنتاج الوحدة)) * ١٠٠ المصدر: جمعت وحسبت من: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة الاقتصادية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة. الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لمتوسطات أسعار المواد الغذائية (سعر المستهلك)، أعداد متفرقة. الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، النشرة الربع سنوية لأسعار المواد الغذائية (سعر المنتج، الجملة)، أعداد متفرقة.

جدول (٥): أسعار وكميات محصول البصل بسوق العبور خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) (السعر: جنيه / طن ، الكمية: طن)

السنوات	2010		2011		2012		2013		2014	
	كمية	سعر								
يناير	1060	12280	1800	44390	1060	24190	2090	47380	2550	45200
فبراير	1350	17316	1820	36955	2190	45325	2190	45325	2290	42025
مارس	1440	22675	1750	44160	950	50260	2440	48005	2440	49550
أبريل	1310	22227	1540	45445	1130	48485	2120	50950	1980	53030
مايو	1010	25485	950	55385	920	54770	1750	54550	1440	57050
يونيو	960	31240	900	52900	860	74125	1820	51255	1420	53790
يوليو	930	50630	1030	52905	1160	51375	1990	51950	1450	53690
أغسطس	1030	52375	1100	58845	1230	56380	2160	50300	1510	55390
سبتمبر	1160	48375	1500	50020	1370	51440	2410	47830	1560	54380
أكتوبر	1370	50705	1640	52930	1290	52855	2280	49125	1720	44740
نوفمبر	1380	43003	1610	47190	1220	49945	2280	50300	1710	49790
ديسمبر	1850	47927	1530	48545	1380	49025	2740	48825	1780	48425
المتوسط	1237.5	35353	1430.8	49139	1230.0	50681	2189.2	49650	1820.8	50588

المصدر: السجلات الاحصائية بسوق العبور ، القاهرة.

جدول (٦): التكاليف الإنتاجية للقدان وللطن والأسعار المزرعية وصافي العائد القداني للبصل الشتوي المصري وسعر الصرف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

السنوات	التكاليف (دولار/قدان)	الإنتاجية طن	التكاليف (دولار/طن)	السعر المزرعي (دولار/طن)	سعر الصرف دولار	العائد الصافي (دولار/طن)
2000	635.4	9.4	67.6	62.4	3.47	84.9
2001	551.0	10.0	55.1	56.2	3.97	118.5
2002	490.2	14.3	34.3	50.8	4.50	115.0
2003	393.0	12.4	31.7	38.1	6.03	89.1
2004	401.6	13.0	30.9	50.9	6.19	267.4
2005	455.4	12.8	35.6	51.2	5.78	208.3
2006	485.4	12.7	38.2	83.5	5.75	587.8
2007	496.8	13.3	37.4	106.0	5.69	929.2
2008	569.3	13.7	41.6	123.4	5.34	1142.3
2009	587.5	13.6	43.2	126.3	5.60	1141.1
2010	603.2	13.8	43.7	132.5	5.70	1240.2
2011	610.2	14.3	42.7	140.9	5.96	1408.4
2012	597.0	14.3	41.7	141.8	6.05	1444.6
2013	537.4	14.9	36.1	125.0	7.01	1346.8
2014	572.0	15.1	37.9	134.1	7.15	1450.5
المتوسط	532.4	13.2	41.2	94.9	5.61	771.6

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة. ولقد تم تحويل القيمة بالجنيه الى دولار بقسمة القيمة بالجنيه علي سعر الصرف.

Economical Analysis to the Production And Marketing of Onion in Egypt

Dr.Mohamed Osman Abdel Fatah.

Dr. Eman Farid Amin.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Ain Shams University.

Summary:

Onion are cultivated in three seasons, and considered one of the most important vegetable crops in Egypt. Prices of onion always unstable, because of the fluctuations of the natural factors in production.

High marketing margins is one of the most important problems facing onions marketing , that it costs more than one half of what consumers pay . So, the objective of the study, is to estimate the current situation of production and marketing, and distribution of the breakdown of the consumer pound among the different dealers, and the marketing efficiency of onion in Egypt.

The results showed that, the winter onion, represents nearly the half of cultivated area of onion. While the production of summer onion comes in the first order among the three seasons.

The onion producers captured about 33.16% of the breakdown of the consumer pound, while the other dealers captured about 66.84% , divided into 38.69% 28.15 % for wholesale price, and ratalil price respectively.

Finally, the study recommended to achieving the price stability in onion market, reducing the volume of marketing loss in that crops, and wholesale market organization to decrease in marketing margins.